

## الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الممتازة بالتايكواندو في العراق

أ.د. وليد غانم ذنون

w.g.thanoon@uomosul.edu.iq

أ.د. وليد خالد رجب

أ.م.د. وليد ذنون يونس

waleedth@uomosuledu.iq

أ.د. محمود شكر صالح

m.sh@uomosul.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل – العراق

تأريخ قبول النشر : 2025/5/18

تأريخ الاستلام 2025/3/27

## المستخلص:

انحصرت مشكلة البحث بعدم وجود دراسات التي تناولت الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار وكذلك لخطورة الشعور بالذنب لدى حكام التايكواندو وتأثيره السلبي على حالتهم النفسية مما قد ينتج عن ذلك قلق يؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة وعلى الرغم من تأكيد الباحثين في علم النفس ، ويعد البحث الحالي محاولة للكشف عن الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق من خلال الإجابة عن التساؤل التالي، هل الشعور بالذنب له علاقة باتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق، وهدف البحث في التعرف على درجة الشعور بالذنب لدى حكام التايكواندو في العراق، وكذلك التعرف على درجة اتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق، والكشف عن العلاقة بين الشعور بالذنب واتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق، استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث ، اشتمل مجتمع البحث على حكام لعبة التايكواندو في العراق والمسجلين في كشوفات الاتحاد المركزي العراقي للتايكواندو للعام (2024 – 2025) وبلغ عددهم (66) حكم توزعوا على حكام الدوليين والدرجة الأولى والثانية على جميع محافظات العراق وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم استخدام مقياس الشعور بالذنب لحكام كرة القدم والمعدة من قبل (محمد يوسف حجاج وخالد عبد العزيز 2022) والمكون (36) فقرة توزعوا على ثلاث محاور وهي (المحور الأول الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد وقوانين اللعبة) والمكون من (6) فقرات، والمحور الثاني (الشعور بالذنب تجاه الآخر) والمكون من (13) فقرة، والمحور الثالث (الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية) والمكون من (27) فقرة وتم تكيف المقياس بحيث ينسجم مع حكام التايكواندو، وتم استخدام مقياس اتخاذ القرار والمعد من قبل (يوسف صالح ذياب 2018) والمكونة من (20) فقرة، تم اجراء المعاملات العلمية لأداتا البحث، وتم استخدام ( النسبة المئوية- الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الارتباط البسيط ) وسائل لمعالجة البيانات احصائياً، وبعد عرض ومناقشة النتائج التي توصل اليها الباحثون استنتجوا الاتي، كانت درجة الشعور بالذنب لدى حكام التايكواندو عالية مما يبين ان حكام التايكواندو كان لديهم شعور بالذنب، كذلك يشعر حكام التايكواندو بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية وبدرجة مرتفعة، ولم تظهر علاقة ارتباطية بين مقياس الشعور بالذنب وبين مقياس اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: الشعور بالذنب – حكام التايكواندو – اتخاذ القرار

## 1- التعريف بالبحث:

### 1-2 المقدمة وهمة البحث:

الشعور بالذنب يعد حالة عاطفية تنشأ عندما يدرك الفرد أنه قد أخطأ أو تسبب في ضرر للآخرين، سواء كان ذلك بشكل فعلي أو متصور. هذا الشعور يمكن أن يكون له تأثير كبير على عملية اتخاذ القرار، خاصة عند الحكام أو صانعي القرار الذين يتحملون مسؤوليات كبيرة تؤثر على حياة الآخرين.

الشعور بالذنب هو عاطفة سلبية تنشأ عندما يدرك الفرد أنه قد انتهك معايير أخلاقية أو اجتماعية. وفقاً لعالم النفس "إيرفينغ بي. واينر" (Irving B. Weiner, 1986)، فإن الشعور بالذنب يمكن أن يكون محفزاً قوياً لتعديل السلوك وتحسين الأداء في المستقبل (Weiner, 1986, p. 45).

يشعر الإنسان عادة بضرورة مراجعة نفسه ومحاسبتها عما قام به من سلوكيات أو عن احساس ومشاعر ومعتقدات، وقد يصاحب هذه العملية ألم ومعاناة أو رضا وارتياح كل حسب ما سبقه من عمل أو شعور. ومهما كان الإنسان على قدرة من الاتزان الانفعالي والسواء فلا بد من ارتكابه بعض السلوكيات الخاطئة مما يشعره بالخطأ ولوم الذات ومحاسبتها.

فالشعور بالذنب خبرة إنسانية وهو شعور داخلي وغير سار لأنه سلبي وناقد للذات وهو ليس شعوراً وقتياً أو منقطعاً ولكنه شعور متدفق، يرتبط في الغالب بخبرة الماضي ويتبعه الخوف من الحاضر والقلق من المستقبل، وفي حالات معينة يكون الشعور بالذنب مرتبطاً بخطأ ولقعي نحو انفسنا، وفي حالات أخرى يكون شعوراً وهمياً ويكون المكون الرئيسي له هو لوم الذات وتأنيب الضمير ونقص تقدير الذات ومحاوله معاقبتها احياناً، وهو ظاهرة شخصية لأنه يحدث داخل الشخص ويشمل كل الجوانب الشخصية ويعتبر ايضاً ظاهرة اجتماعية لأنه يحدث بين الأشخاص (سعفان، 2003، 293).

ويشير كل من (محمد ولطفي، 2010) نقلاً عن (Harre&gamb)، ان الذنب حالة تنسب الى شخص ما بسبب انتهاك أخلاقي أو قانوني، بينما اتخاذ القرار يتباين بين الشخص وآخر ومن هنا فان الشخص قد يكون مذنباً، ولكن قد يخجل من نفسه وتكون درجة الذنب متناسبة مع الخطأ، الشعور بالذنب يمكن أن يكون له تأثيرات متعددة على عملية اتخاذ القرار، خاصة عند الحكام وصناع القرار. في حين أنه يمكن أن يعيق التفكير العقلاني، إلا أنه يمكن أيضاً أن يحفز السلوك الأخلاقي ويدفع إلى اتخاذ قرارات أكثر مسؤولية. فهم هذه العلاقة يمكن أن يساعد في تحسين عملية صنع القرار وتعزيز المسؤولية الأخلاقية. (محمد، لطفي، 2010، 3)، في دراسة أجراها (مارك غيبني، 2008) كيف أن الاعتراف بالذنب والاعتذار يمكن أن يكون أداة قوية لإصلاح العلاقات السياسية والاجتماعية (Gibney, 2008, p. 45).

فدراسة القانون الرياضي يخضع للوائح الاتحادات الرياضية التي يقوم بالتحكيم فيها. الحكم هو المسؤول عن إدارة المباراة ومسؤول عن تنظيم اللعب وتطبيق القانون وإظهار اللعبة بصورتها الحقيقية، والارتقاء بمستواها مع ضمان سلامة اللاعبين. فله السلطة في إلزام اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية في الفريق، وكذلك الجمهور على تطبيق مواد وقانون اللعبة أثناء المباراة، ودعم روح اللعب السليم وتنفيذ قانون اللعبة في جميع الحالات والظروف، وحسم المواقف التي لم ينص عليها القانون، ويقوم بممارسة سلطاته بطريقة لبقة دون أن يسمح إطلاقاً بأي إخلال بالقوانين أو الأسس والمفاهيم الرياضية الصحيحة.

الحكم الرياضي يعرف بـ (القاضي الذي يدير المباراة بسلطته المطلقة، فيصدر أحكامه النافذة ضد كل من يحدد عن القانون، لذلك لا بد له من كثرة الاطلاع والاستزادة والمعرفة التامة بقانون اللعبة) (الحياني، الاوجار، 2023، 143) ويشير الدوسري نقلاً عن (Constbal, 1996) ان الحكم غالباً ما يكون عرضة للتشكك في نزاهته او تعرض امانته للمسائلة من قبل الرياضيين والاعلام بشكل عام، ففي الوسط الرياضي غالباً ما تكون النظرة للحكم سلبية، حيث يعزوا افراد الفريق الخاسر اخطائهم على الحكم، ونادراً ما يذكر الحكم من قبل الفريق الفائز بانه نزيهاً في قراراته التي اتخذها، ناهيك عن النقد والهجوم غير المبرر احياناً الذي يتعرض له الحكم في وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ومن قبل الرياضيين ايضاً (الدوسري، 2009، 4)، بشكل عام حكم التايكواندو في بعض الأخطاء المؤثرة على المنافس احياناً، مما يؤدي الى شعوره بالذنب من خلال لوم الذات ومحاسبتها، وان الدراسات تشير الى ارتكاب الانسان بعض السلوكيات الخاطئة بصرف النظر عن كونه متزن انفعالياً او لا، والذي قد يشعره بالخطأ ولوم الذات. (Prinz, 2007, p. 89)

الشعور بالذنب يعمل كضابط أخلاقي داخلي يشجع الحكام على مراجعة قراراتهم وتقييم تأثيراتها على الآخرين. عندما يشعر الحكم بالذنب تجاه قرار ما، فإنه قد يعيد النظر في هذا القرار أو يتخذ إجراءات تصحيحية لتعويض الضرر الناتج، وفقاً لعالم النفس إيرفينغ غوفمان، فإن الشعور بالذنب يعكس الالتزام بالقواعد الاجتماعية والأخلاقية، مما يدفع الأفراد (بما فيهم الحكام) إلى تعديل سلوكهم ليتوافق مع هذه القواعد.

من هنا تتجلى أهمية الدراسة ان الشعور بالذنب يمكن أن يحسن جودة القرارات من خلال جعل الحكام أكثر وعياً بالعواقب الأخلاقية والاجتماعية لأفعالهم. هذا يمكن أن يؤدي إلى قرارات أكثر استدامة وعدالة لذا ارتى الباحثون الى دراسة تأثير الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو المعتمدين لدى الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو في العراق.

## 1-2 مشكلة البحث:

الشعور بالذنب يعتبر عنصرًا مهمًا في عملية اتخاذ القرار للحكام، حيث يعمل كآلية أخلاقية تعزز المسؤولية والشفافية وتحسين جودة القرارات. من خلال فهم دور الذنب في الحكم، يمكن للحكام اتخاذ قرارات أكثر استدامة ومراعاة للقيم الأخلاقية والاجتماعية ، قد يقع الحكام في الكثير من الأخطاء الفنية والسلوكية او عندما يخالف المعايير المهنية او الشعور بالتقصير في أداء مهامه او هبوط مستواه او انه تعجل في اصدار الاحكام، فالشعور بالذنب يعد من المشاكل النفسية التي يمكن ان يعاني منها حكام التايكواندو، كما ان الذنب يعتبر من احد المكونات الأساسية لبعض المشاكل التحكيمية التي تحدث اثناء تحكيم المباراة لان هناك اكثر من حكم بنفس الوقت يقوم بالتحكيم خلال المباراة، وقد يكون هذا واضحا لدى بعض الحكام وخاصة اثناء أدراة المباراة وفي الوقت نفسه قد تسوء العلاقة بين الحكم واللاعبين داخل الملعب او بعد نهاية النزال فيميل الى العدائية والتخطيط في اتخاذ القرارات وتقييم المواقف (الشبون، 2012، 210)، ونظراً لخطورة الشعور بالذنب لدى حكام التايكواندو وتأثيره السلبي على حالتهم النفسية مما قد ينتج عن ذلك قلق يؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة وعلى الرغم من تأكيد الباحثين في علم النفس بأهمية ذلك ولعدم وجود دراسات التي تناولت الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار، ويعد البحث الحالي محاولة للكشف عن الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق من خلال الإجابة عن التساؤل التالي، هل الشعور بالذنب له علاقة باتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق.

## 1-3 اهداف البحث:

- 1- التعرف على درجة الشعور بالذنب لدى حكام التايكواندو في العراق
- 2- التعرف على درجة اتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق
- 3- الكشف عن العلاقة بين الشعور بالذنب واتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو في العراق.

## 1-4 مجالات البحث

- 1- المجال البشري: حكام التايكواندو في العراق والمسجلين في كشوفات الاتحاد المركزي العراقي للتايكواندو
- 2- المجال الزمني: المدة من (10 / 1 / 2025 ولغاية 27 / 2 / 2025)
- 3- المجال المكاني: الاتحادات المركزية للتايكواندو في محافظات العراق.

## 1-4 مصطلحات البحث:

- 1- الشعور بالذنب: هو الم داخلي أي حوار بين الفرد وذاته وقد يكون شعوراً وهمياً مبالغاً فيه وغير مرتبط بالواقع وفي احياناً أخرى يقل الشعور بالذنب لدرجة عدم المبالاة وعدم تمل المسؤولية ويرتبط بخطأ يتعلق بالفرد ذاته او المحيطين به (باطة، 2002، 4)
- 2- الشعور بالذنب في الأداء الرياضي: هو حالة انفعالية قد تسبب نوعاً من الألم الداخلي نتيجة شعور الرياضي بلوم الذات وتأنيب الضمير بسبب خطأ ما في سلوكه بالمواقف الرياضية او خطأ ذاتي لإساءته للأخرين او مخالفة القواعد والقوانين والأخلاق الرياضية مما يؤدي الى اخفاقه في إدارة المباراة (مطاوع، 2003، 8).
- 3- اتخاذ القرار: يقصد به اختيار بديل بين بدائل لإيجاد حل لمشكلة أو لمواجهة موقف أو محاولة تغيير حالة (سالم وآخرون، 1982، 176)

## 2- إجراءات البحث:

### 1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث

### 2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على حكام لعبة التايكواندو في العراق والمسجلين في كشوفات الاتحاد المركزي العراقي للتايكواندو للعام (2024 – 2025) وبلغ عددهم (66) حكم توزعوا على حكام الدوليين والدرجة الأولى والثانية على جميع محافظات العراق وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم استبعاد (6) حكام لاشتراكهم في ثبات المقياسين، وبلغت عينة البحث النهائية (60) حكماً وقد

شکلوا نسبة (90,9%) من مجتمع البحث، والجدول (1) بين مواصفات عينة البحث وفقاً لدرجة التحكيم والنسبة المئوية لكل درجة.

الجدول (1) يبين عدد الحكام وفقاً لدرجاتهم التحكيمية والنسبة المئوية لكل درجة

ت	الدرجة التحكيمية	العدد	النسبة المئوية
1	الدوليين	8	12,12
2	الدرجة الاولى	37	56,06
3	الدرجة الثانية	15	22,73
4	المستبعدين	6	9,09
	المجموع الكلي	66	%100

### 2-3 وسائل جمع البيانات

أداة جمع البيانات هي الوسيلة أو الوسائل التي يجمع خلالها الباحثون المعلومات والبيانات المحيطة بالظاهرة محل الدراسة ونظراً لطبيعة هذه الدراسة فإن الباحثون استخدموا الأدوات التالية:

#### 2-3-1 أدوات البحث:

تعد المقياس كما يذكر (القصاب، 2019) من الطرائق المهمة التي تمكن الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات التي يتطلبها البحث، كما تشكل أداة بحثية رئيسة وركيزة من ركائز البحوث الوصفية (القصاب، 2019، 30)، وانطلاقاً من أهداف هذه الدراسة تم استخدام

1- مقياس الشعور بالذنب لحكام كرة القدم والمعدة من قبل (محمد يوسف حجاج وخالد عبد العزيز 2022) والمكون (36) فقرة توزعوا على ثلاث محاور وهي (المحور الأول الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد وقوانين اللعبة) والمكون من (6) فقرات، والمحور الثاني (الشعور بالذنب تجاه الآخر) والمكون من (13) فقرة، والمحور الثالث (الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية) والمكون من (27) فقرة، تم تكيف المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء ملحق (2) وذلك لغرض صياغة بعض العبارات التي تتسجم مع حكام التايكوندو،

2- مقياس اتخاذ القرار والمعد من قبل (يوسف صالح ذياب 2018) والمكونة من (20) فقرة، وكما في الملحق (1)

#### 2-3-2 المعاملات العلمية لأدوات البحث

##### أ- معامل الصدق

يقال للأداة أنها صادقة إذا ما قاست ما وضعت لقياسه أصلاً ( عبد الحافظ، باهي، 2000)، وعلى ذلك تم عرض مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار على مجموعة من المحكمين ممن لهم صلة بالبحث العلمي، للتأكد من صدق المقياس استخدم الباحثون الصدق الظاهري للمقياسين، حيث عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (5) أساتذة إدارة رياضية و(5) أساتذة في علم النفس الرياضي بجامعة الموصل ملحق (2) لمعرفة آرائهم فيما إذا كانت المقياس الخاصة بالشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار تقيس الجوانب المختلفة التي وضعت من أجلها من خلال محاورهم وعباراتهم، وحسب رأى الأغلبية منهم تم تعديل صياغة بعض العبارات في الاستبيان، وقد تم ذلك للفترة من (2 - 8 / 1 / 2025)، (باهي، 2000، 97) والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) یبین نسبة الاتفاق للخبراء على محاور و فقرات مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار

ت	المقياس	عدد الموافقين	النسبة المئوية
1	الشعور بالذنب	5	% 100
2	اتخاذ القرار	5	% 100

- يتبين من الجدول (2) ان السادة الخبراء أكدوا ان المقياس تقيس ما وضع من اجله وبذلك يكون تم التأكيد من الصدق الظاهري لمحاور وعبارات مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار.

ب- معامل الثبات:

قام الباحثون بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم اعادته تطبيقه بفواصل زمني قدره اسبوع بين التطبيق الاول والثاني على افراد عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (6) حكام من مجتمع البحث والجدول (3) يبين ذلك الجدول (3) يبين معامل الارتباط التطبيق الاول والثاني للمقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار (ن=5)

المقياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
	س-	±ع	س-	±ع	
الشعور بالذنب	9.5	1.56	10.3	1.32	* 0.76
اتخاذ القرار	15.2	1.54	16.2	1.41	* 0.74

- قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.729

- يتبين من الجدول (3) وجود ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين التطبيقين الاول والثاني مما يدل على ثبات المقياس للشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار.

### 3-4 التطبيق النهائي

تم تطبيق مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار، والذي توصل اليه الباحثون على عينة التطبيق البالغة (60) فرداً من الحكام من خلال عمل مقياس الكترونية وتوزيعها على جميع الحكام وتم من خلالها تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الاجابة على المقياس وقد امتدت مدة التطبيق من (10 / 1 / 2025 لغاية 27 / 2 / 2025) وقد حصل الباحثون على (60) استمارة صالحة للمعالجة الاحصائية.

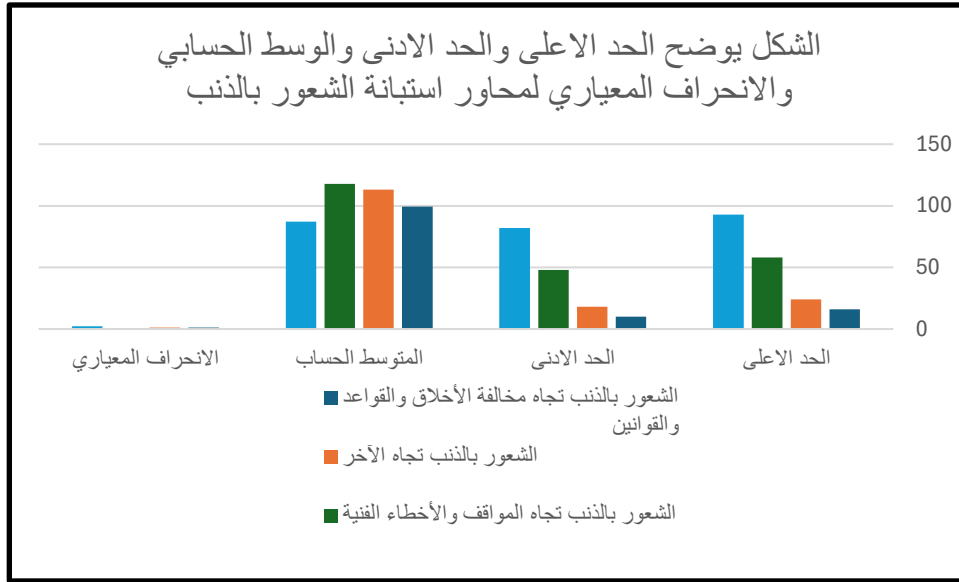
3-5 المعالجات الاحصائية: استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية التالية ( النسبة المئوية- الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الارتباط البسيط ).

### 3- عرض ومناقشة النتائج

#### 3-1 عرض ومناقشة محاور مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والحد الاعلى والحد الادنى لمقياس الشعور بالذنب لحكام التايكواندو

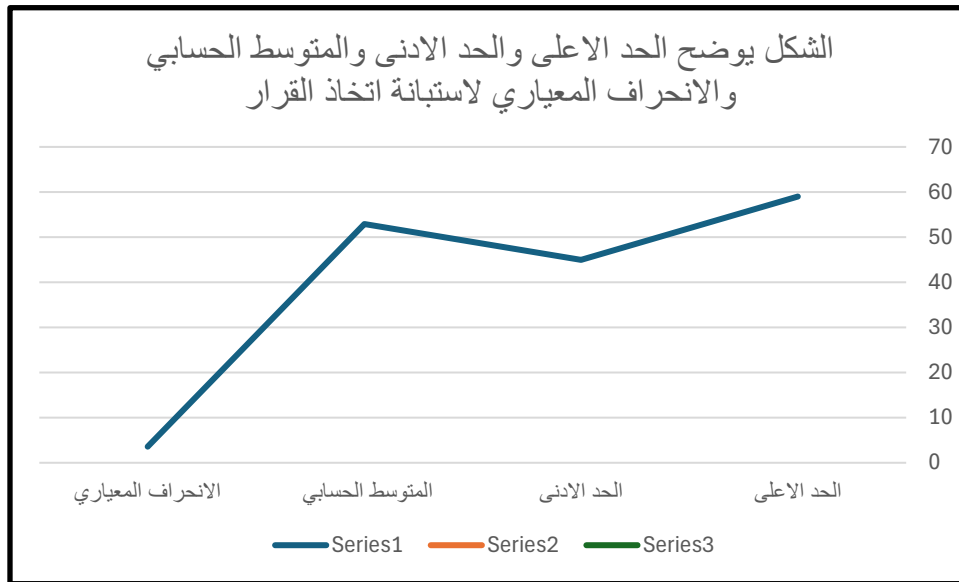
اسم المحور	المجموع	الحد الاعلى	الحد الادنى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد والقوانين	794	16	10	99.25	1.085
الشعور بالذنب تجاه الأخر	1245	24	18	113.18	1.246
الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية	3184	58	48	117.92	0.141
مجموع المقياس الكلي	5223	93	82	87.05	2.376



الشکل (1) یوضح الحد الأعلى والحد الأدنى والمتوسط الحسابی والانحراف المعیاری لمحاور مقياس الشعور بالذنب

الجدول (5) یبین الحد الأعلى والحد الأدنى والمتوسط الحسابی والانحراف المعیاری لمقياس اتخاذ القرار

الانحراف	المتوسط	الحد الادنی	الحد الاعلی	المجموع	المقياس
3.576	52.9	45	59	3174	مقياس اتخاذ القرار



الشکل (2) یوضح الحد الأعلى والحد الأدنى والمتوسط الحسابی والانحراف المعیاری لمحاور مقياس الشعور بالذنب

2-3 عرض ومناقشة العلاقة بين محاور مقياس الشعور الذنب ومقياس اتخاذ القرار

الجدول (6) يبين معامل الارتباط بين محاور مقياس الشعور بالذنب ومقياس اتخاذ القرار

المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدالة
الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد والقوانين	99.25	1.085	0.02	غير معنوي
اتخاذ القرار	52.9	3.576		
الشعور بالذنب تجاه الآخر	113.18	1.246	*0.97	معنوي
اتخاذ القرار	52.9	3.576		
الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية	117.92	0.141	*0.95	معنوي
اتخاذ القرار	52.9	3.576		
مقياس الشعور بالذنب	87.05	2.376	0.14	غير معنوي
مقياس اتخاذ القرار	52.9	3.576		

- يتبين من الجدول (6)

1- وجود ارتباط معنوي بين محور الشعور بالذنب تجاه الآخر مع اتخاذ القرار حيث بلغ الارتباط (0,97)، ويعزو الباحثون ذلك الى ان الشعور بالذنب تجاه الاخر مع اتخاذ القرار ان طبيعة مهنة التحكيم في لعبه التايكوندو من المهن التي يراعي اصحابها اخلاقيات المهنة التي تتحتم على الحكام العدل والانصاف ومحاسبة الضمير عند اتخاذ قرارات تجاه اللاعبين المتنافسين ومن ثم فان توافر الشعور بالذنب لديهم يؤدي الى الحرص الزائد في اتخاذ القرارات التحكيمية الصائبة تجاه المنافسين مما يشعرهم بالرضا عن اداء المهام التحكيمية الموكلة اليهم ويؤكد (الحياني 2019) ان شروط ممارسة مهنة التحكيم في لعبه التايكوندو تركز على ان يكون الحكم لاعب سابق في اللعب وحاصل على الحزام الاسود كحد ادنى لكي يكون مؤهلاً لممارسة مهنة التحكيم بخلاف باقي الالعاب الرياضية (الحياني 2019، 21) وهذا هو السبب الرئيسي الذي يعتقده الباحثون من ان شعور الحكام بالذنب تجاه المتنافسين كون الحكام لاعبين وممارسين سابقا للعبة وقد خاضوا نفس التجربة السابقة وهذا ما اكده (قطب 2012) ان مشاعر الذنب تظل في نطاق في التسوية ما دامت معتدلة الشده بالقدر الذي يدفع الفرد فيها الى اصلاح هذا الخطأ. (قطب، 2012، 78)

2- وجود ارتباط معنوي بين محور الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية واتخاذ القرار حيث بلغ الارتباط (0,95)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان الاخطاء الفنية التي يرتكبها بعض الحكام في تحديد الاخطاء التي يرتكبها المتنافسين ربما يتسبب بشعور الحكم بالذنب وهذا يؤثر على اتخاذ القرار لديهم فضلا عن ان الخبرة التحكيمية المتواضعة لبعض الحكام قد يؤدي الى التسرع في اتخاذ القرارات وكذلك التعب البدني والارهاق الذي يتعرض له الحكام قد يكون عاملاً مؤثراً في زياده الاخطاء الفنية التحكيمية الغير مقصودة كون احد شروط بطولات التايكوندو وحسب قانون الاتحاد الدولي ان تستكمل المنافسات في نفس اليوم للوزن الواحد وقد تستمر هذه المنافسات في البطولات من الصباح الى المساء الامر الذي قد يؤثر على طبيعة المواقف والاطفاء الفنية للحكام يؤدي الى شعور الشعور بالذنب وبالتالي يؤثر على اتخاذ القرار وهذا ما قد يكون امر ايجابي بالنسبة للحكام لان اتخاذ القرارات المهمة خلال المباراة الحاسمة يحتاج الى حكام يتصفون بثقة عالية على اتخاذ القرار ويميلون الى الجراءة في اتخاذ القرارات المهمة لما يمتلكونه من خبرات عالية في التحكيم وكذلك الخبرة في التعامل مع اللاعبين داخل حلبة المنازلة، وان النتيجة التي توصل لها الباحثون تؤكدها العديد من الدراسات التي توصل اليها بعض الباحثون حيث يؤكد (pineles. 2006) ان الشعور بالذنب يقدم نتائج ايجابية متمثلة في محاولة الفرد تصحيح اخطائه والاعتذار من الاخرين ومن ثم الحفاظ على رباط العلاقات الاجتماعية الا ان الافراط فيه يمكن ان يؤدي الى خلل وظيفي وكذلك اضطرابات نفسية وجسدية. (pinieles & koenen.2006.25)

وخلاصة القول تعتبر العلاقة بين اتخاذ القرار والشعور بالذنب لدى الحكم الرياضي موضوعاً مهماً في علم النفس الرياضي وإدارة الأداء. الحكام الرياضيون يتعرضون لضغوط كبيرة أثناء المباريات، حيث يتعين عليهم اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة في ظل ظروف متغيرة وملينة بالتوتر. هذه القرارات قد تؤثر بشكل مباشر على نتيجة المباراة، مما يجعل الحكام عرضة للشعور بالذنب إذا ما اعتقدوا أنهم أخطأوا في قراراتهم، ومن العوامل المؤثرة في الشعور بالذنب الضغوط النفسية فالحكام يعملون تحت

ضغظ كبير من الجماهير واللاعبين والمدربين، مما قد يؤثر على دقة قراراتهم ويزيد من احتمالية الشعور بالذنب إذا ما أخطأوا، وكذلك الحكم الذي يتميز بالخبرة التحكيمية فالحكام الذين يتمتعون بتدريب عالٍ وخبرة واسعة يكونون أقل عرضة للشعور بالذنب، حيث أنهم أكثر ثقة في قراراتهم وقدرتهم على التعامل مع المواقف الصعبة وكذلك يتميز بدعم نفسي من قبل الزملاء والاتحادات الرياضية يمكن أن يقلل من الشعور بالذنب، حيث يساعد الحكام على التعامل مع الأخطاء بشكل أكثر فعالية، وتأثير الشعور بالذنب على الأداء يمكن أن يؤدي إلى تراجع في الثقة بالنفس، مما يؤثر سلبيًا على أداء الحكم في المباريات اللاحقة وفي بعض الأحيان، يمكن أن يكون الشعور بالذنب دافعًا للحكام لتحسين أدائهم واتخاذ قرارات أكثر دقة في المستقبل، وان توفير تغذية راجعة بناءة بعد المباريات يمكن أن يساعد الحكام على التعلم من أخطائهم دون أن يشعروا بالذنب بشكل مفرط، وكذلك العمل على تعزيز ثقة الحكام بأنفسهم وقدراتهم يمكن أن يقلل من الشعور بالذنب ويحسن من أدائهم، وفي الختام يؤكد الباحثون ان العلاقة بين اتخاذ القرار والشعور بالذنب لدى الحكم الرياضي معقدة ومتعددة الأبعاد، وتتأثر بالعديد من العوامل النفسية والبيئية. من المهم توفير الدعم والتدريب المناسبين للحكام لمساعدتهم على التعامل مع هذه المشاعر وتحسين أدائهم.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات

##### 4-1 الاستنتاجات: على ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثون استنتجوا الاتي

- 1- درجة الشعور بالذنب لدى حكام التايكواندو كانت عالية مما يبين ان حكام التايكواندو لديهم شعور بالذنب
- 2- يشعر حكام التايكواندو بالذنب تجاه الاخرين وبدرجة مرتفعة
- 3- يشعر حكام التايكواندو بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية وبدرجة مرتفعة
- 4- لم تظهر علاقة ارتباطية بين مقياس الشعور بالذنب وبين مقياس اتخاذ القرار

##### 4-2 التوصيات: على ضوء الاستنتاجات اوصى الباحثون الاتي

- 1- العمل على كل ما يحيد من الشعور بالذنب واتخاذ القرار لدى حكام التايكواندو
- 2- تهيئة البيئة المناسبة التي تقلل من الشعور بالذنب والذي يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة خلال المباراة
- 3- اقامة ورش العمل والندوات العلمية التي تساهم في الحد من الشعور بالذنب وطريقة اتخاذ القرارات خلال المباراة
- 4- اجراء تقويم دوري للحكام من خلال اختبارات توضح مقدار الشعور بالذنب والعمل على تقليله من خلال الدعم المعنوي والمادي للحكام.

#### المصادر العربية والاجنبية

- 1- الدوسري، محمد سعد (2009): مصادر الضغوط النفسية ودرجة شدتها على حكام كرة القدم من وجهة نظرهم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 2- الزهراني، عبد الرحمن (2003): تأثير حالة القلق والثقة على تركيز الانتباه وسرعة رد الفعل لدى حكام كرة الطائرة السعوديين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 3- الشبؤون، دانيا (2012): الشعور بالذنب وعلاقته بمتغيري القلق والثقة بالنفس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- 4- باظة، أمال عبد السميع (2002): اختبار الشعور بالذنب، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- 5- سعفان، محمد احمد (2003): فعالية برنامج ارشادي انتقائي في خفض الوسواس والافعال القهرية المرتبطة بالشعور بالذنب، مجلة كلية التربية، المجلد (7) العدد (27)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- 6- اسماعیل، محمد یوسف حجاج والوهیبي، خالد عبد العزيز (2022): الشعور بالذنب وعلاقته بالقلق لدى حكام كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، العدد (111) الجزء الثاني، مصر.
- 7- الحیانی، محمود شكر والواجار، محمد طاهر (2023): الحكم الرياضي، مطبعة نون، محافظة نینوی، العراق
- 8- حضور، قطب عبده (2012): فعالية برنامج سلوكي لخفض مستوى الشعور بالذنب واثره على الاكتئاب لدى عينة من المكفوفين، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.
- 9- مطاوع، سامي غنيم (2003): دراسة عوامل الضغط النفسي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام الانشطة الرياضية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.
- 10- عبد الحافظ، باهي.م ( 2000 ): طرق البحث والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 11- ذياب، يوسف صالح (2022): الضغوط النفسية المصاحبة لحكام بعض الألعاب الجماعية وعلاقتها بحماية الذات واتخاذ القرار، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق.
- 12- القصاب، راکان عبد القادر محمد علي (2019): تقييم مهام رؤساء لجان الحكام في الاتحادات الفرعية لكرة القدم على وفق بعض متغيراتهم الشخصية من وجهة نظر حكام الدرجة الاولى، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.
- 13- الحیانی، محمود شكر (2019): الأساليب العلمية في تدريب التايكواندو، مطبعة نون، الموصل، العراق.
- 14- فؤاد الشيخ سالم واخرون، المفاهيم الإدارية الحديثة، (الجامعة الاردنية، 1982)
- 15- Goffman, E. (1967). *Interaction Ritual: Essays on Face-to-Face Behavior*. Anchor Books.
- 16- Prinz, J. (2007). *The Emotional Construction of Morals*. Oxford University Press.
- 17- Gibney, M. (2008). *The Politics of Apology: Justice and the Restoration of Civic Virtue*. Oxford University Press.

ملحق (1)

جامعة الموصل  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
استبانة الشعور بالذنب

السيد الخبير ..... المحترم  
تحية طيبة .....

في النية اجراء البحث الموسوم (الشعور بالذنب وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في المنطقة الشمالية) تم استخدام استبانة الشعور بالذنب لحكام كرة القدم والمعد من قبل (محمد يوسف حجاج وخالد عبد العزيز 2022)، ومقياس اتخاذ القرار والمعد من قبل (يوسف صالح ذياب 2018) ولما تتمتعون به من خبرة في مجال الإدارة الرياضية وعلم النفس الرياضي نرجو التكرم في بيان مدى صلاحية محاور وفقرات الاستبانة وبما يتفق مع رأيكم بوضع إشارة (✓) امام العبارة التي ترونها مناسب وبما ترونه مناسباً لكل فقرة ، علماً بان اجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

مع فائق الشكر والتقدير

الاسم الثلاثي:

اللقب العلمي:

المؤسسة التي تنتمي اليها:

التوقيع:

الباحثون

م	أسم المحور	تعريف المحور	مناسب	مناسب لحدّ ما	غير مناسب	ملاحظات
1	الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد وقوانين اللعبة	هي مدى التزام الحكم بالمبادئ وأخلاق وقواعد وقوانين لعبة كرة القدم مما يؤثر على مستوى الشعور بالذنب لديه.				
2	الشعور بالذنب تجاه الآخر	هي الأخطاء والمواقف مع الآخر التي تساعد على ارتفاع مستوى الشعور بالذنب لدى الحكم.				
3	الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية	هي الأخطاء الفنية والتي تحدث بالمواقف المختلفة بالملعب والتي تساعد على ارتفاع مستوى الشعور بالذنب لدى الحكم.				

ت	المحور الأول الشعور بالذنب تجاه مخالفة الأخلاق والقواعد وقوانين	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
1	يضايقتني كثيراً مخالفتي للقوانين فيتم إيقافني عن إدارة المباريات القادمة			
2	أتألم لعدم احترام اللاعبين العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الرياضي			
3	لا يمكن أن أترك حكم آخر يعاقب بسبب خطأ ارتكبته أنا			
4	أحاول معاقبة اللاعب كثير الاعتراضات أثناء المباراة ثم أندم بعد ذلك			
5	لا أتردد في اتخاذ قرار بطريقة غير مشروعة طالما لم يرى أحد الموقف بوضوح			
6	التمس العذر للحكام الذين يكذبون ويغشون ليتفوقوا على غيرهم			
7	أتناول المنشطات لأتفوق على الحكام الآخرين الأفضل مني			
8	ألوم نفسي لشعوري وكأني حصلت على انجاز لا أستحقه لاستعمالي المنشطات			
9	عند إخفاقي في إدارة المباراة أواجه المسؤولية المترتبة عليها ولا استخدم المهددات			

ت	المحور الثاني: الشعور بالذنب تجاه الآخر	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
1	عندما أخفق في مساعدتي زملائي الحكام أثناء المباراة فأنتي ألوم نفسي.			
2	أشعر بأن مسؤوليتي في طاقم التحكيم مناسبة لإمكانياتي.			
3	أندم عند ارتكابي أخطاء فادحة أثناء المباراة فتنسب إلي طاقم التحكيم.			
4	لا أشعر بالذنب عندما الحق الأذى بالآخرين أو أعشهم.			
5	أحياناً أعجز عن فهم احتياجات الآخرين فأسيء إليهم.			
6	أشعر بالندم عندما تسوء علاقتي مع إدارة لجنة الحكام.			
7	عدم تحقيق مستوى متميز يشعرنني بالذنب تجاه الفريقين.			
8	يزداد شعوري بالذنب عن أخطائي عندما يكون هناك جمهور كبير يحضر المباراة.			
9	أندم على تسببي في إصابة الآخرين أثناء المباراة.			
10	ألوم نفسي لاعتقادي أنني لم أحقق ما يتوقعه الآخرين مني.			
11	أخشى عدم رضا الآخرين عن أدائي.			
12	يصعب علي التفاهم في المباراة مع طاقم الحكام الجدد.			
13	عندما أخفق في مساعدتي زملائي الحكام أثناء المباراة فأنتي ألوم نفسي.			

ت	المحور الثالث الشعور بالذنب تجاه المواقف والأخطاء الفنية	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
1	شعوري بالذنب لخطأ في المباريات المحلية أو الاعتيادية أقل من شعوري بالذنب لخطأ في المباريات الدولية أو المهمة.			
2	أشعر بالذنب لانخفاض مستوى التحكيم لدي.			
3	أستفيد من شعوري بالذنب في المواقف الخاطئة في التقليل والتحسين من أدائي مستقبلاً			
4	أحاول أن أتسى أخطائي السابقة وأواجه أفكارني نحو المباريات القادمة.			
5	يقل شعوري بالذنب لأخطائي وأنا أدائي مميز عنه عندما يكون أدائي منخفض.			
6	ألوم وأؤنب نفسي بقدر مناسب لأخطائي التي أرتكبتها أثناء إدارة المباراة.			
7	شعوري بعد تقديمي مباراة مميزة قد ينسيني الإحساس بالذنب لخطأ ما.			
8	كثرة التفكير في تصحيح أخطائي في المباراة السابقة يسبب لي الضيق.			
9	بعد نهاية المباراة ، كثيراً ما أشعر أنني كنت أستطيع الأداء بصورة أفضل.			
10	أتجنب التفكير في المباراة القادمة لأن ذلك يسبب لي التوتر والقلق .			
11	دائماً أقارن أدائي بالأداء الأمثل مما يجعلني أحاسب نفسي.			
12	أتخيل الأداء المميز لمهاراتي في التحكيم في المواقف التي لم أستطيع التعامل معها أثناء المباراة.			
13	أندم لاختياري طريقة أو أسلوب غير مناسب في التحكيم.			
14	أتوقع جميع احتمالات الموقف أثناء المباراة لذا لا ألوم نفسي عند أي خطأ.			
15	أعيش في الخيال وأتمنى أن تعاد المباراة التي قدمت فيها مستوى منخفض.			
16	أستطيع أداء مهارات التحكيم بسهولة في الظروف المناسبة والصعبة.			
17	ترددني وعدم سرعة التفكير يضيع مني فرص اتخاذ القرارات الصائبة والسليمة.			
18	أفكر بوعي بقراراتي الخاطئة والسلبية وأعمل على تلافيها مستقبلاً.			
19	دائماً ما أعنف نفسي عندما أفتل في اتخاذ قرار صحيح في المباراة.			
20	أشعر بالندم عندما أفتل في أداء مهاراتي في التحكيم جيداً في المباراة.			



1	أ.د. عصام محمد عبد الرضا	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
2	أ.د. نغم محمود صالح	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
3	أ.د. مؤيد عبد الرزاق حسو	جامعة الموصل/قسم النشاطات الطلابية	علم النفس الرياضي
4	أ.م.د. محمود مطر علي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
5	أ.م.د. محمد خالد محمد داوود	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي

### Abstract:

The research problem lies in the lack of studies addressing guilt and its relationship to decision-making, as well as the severity of guilt among Taekwondo referees and its negative impact on their psychological state, which may lead to anxiety affecting their ability to make appropriate decisions. Despite the emphasis by psychologists, the current research attempts to explore guilt and its relationship with decision-making among Taekwondo referees in Iraq by answering the following question: Does guilt have a relationship with decision-making among Taekwondo referees in Iraq. The study aims to identify the level of guilt among Taekwondo referees in Iraq, assess their decision-making abilities, and reveal the relationship between guilt and decision-making. The researchers used the descriptive approach due to its suitability for the nature of the study. The research population included Taekwondo referees in Iraq registered in the records of the Iraqi Central Taekwondo Federation for the year (2024–2025), totaling 66 referees distributed among international, first-, and second-class referees across all Iraqi provinces, selected through purposive sampling. The researchers conducted scientific validation for both tools and employed statistical methods (percentage, arithmetic mean, standard deviation, and simple correlation coefficient) to analyze the data. After presenting and discussing the findings, the researchers concluded that Taekwondo referees exhibited a high level of guilt, particularly regarding situations and technical errors. However, no significant correlation was found between the guilt scale and the decision-making scale.

**Keywords:** Guilt – Taekwondo Referees – Decision-Making